

لم آتكم مؤمناً بالخورق، بل آتيتكم مؤمناً بالحقائق
الراهنة التي هي أنتم، آتيتكم مؤمناً بأنكم أمة
عظيمة المواهب جديرة بالخلود والمجد.

سعادة

دراسة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

في هذا الصباح، وبينما كنت أعود بذاكرتي إلى ميسلون، وبردى، وقاسيون، والزبداني، والسبع بحرات، من بيالي ما قاله الشاعر نزار في حديثه عن أخته الشهيدة وصال التي، كما يقول، قتلت نفسها بكل بساطة، وبشاعرية منقطعة النظير، لأنها لم تستطع أن تتزوج حبيبها.

ويضيف:
«صورة أختي، وهي تموت من أجل الحب، محفورة في لحمي. كانت في ميبتها أجمل من رابعة العدوية. وحين مشيت في جنازة أختي... وأنا في الخامسة عشرة، كان الحب يمشي إلى جانبي، ويشد على ذراعي ويبيكي. وحين زرعوا أختي في التراب... وعدنا في اليوم التالي لنزورها، لم نجد القبر... وإنما وجدنا في مكانه وردة». وأنا أتساءل اليوم: ثرى، والفوضى في كل مكان، هل ما زالت الوردة في مكانها؟

«ADHD» يتسبب

باضطراب النوم لدى الأطفال

أثبت العلماء أنّ مستحضر «ADHD»، (اضطرابا نقص الانتباه وفرط النشاط) الذي يوصف للأطفال لكبح نشاطهم المفرط، يسبب اضطرابات في النوم، وأرقاً مزمنًا.

فقد أجرى علماء من الولايات المتحدة دراسات إضافية على هذا المستحضر، وأتضح أنّ هذا المستحضر الذي يوصف لكبح النشاط المفرط للأطفال يشكل خطراً على صحتهم، لأنه يسبب أرقاً واضطرابات في نومهم.

لذلك ينصح الخبراء أولياء الأمور بالانتباه إلى أطفالهم الذين يوصف لهم هذا المستحضر وأنّ يتم تناوله بالجرعة الموصوفة من قبل الطبيب، وفي حال ملاحظتهم أي تغيرات سلبية في نومهم، يجب التوقف عن تناوله فوراً. طبعاً، لا ينصح الخبراء بالامتناع بصورة نهائية عن تناول هذا المستحضر، لأنه يكون ضرورياً جداً في حالات معينة، مرتبطة بفرط النشاط عند الأطفال.



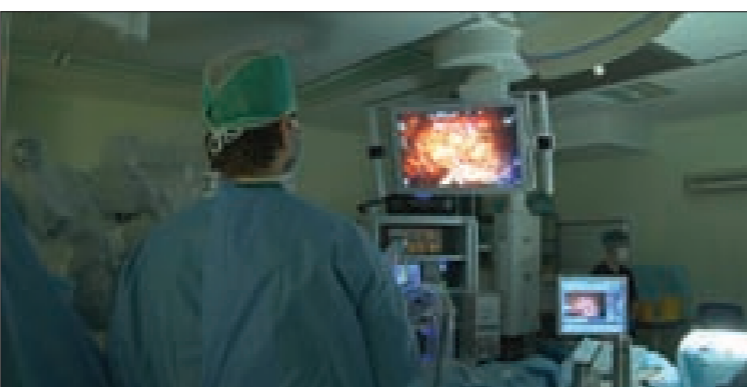
«ذراع» بدلاً من عصا السيفي

بلغ انتشار عصا السيفي ذروته نحو عامين خلوًا، وتحول من بدعة إلى ظاهرة ثقافية، لكن مستخدم السيفي قد يتخلون عن هذا المُنتج قريباً بعد ابتكار عصا على شكل «ذراع».

فإذا كانت عصا السيفي تسبب قلقاً لمستخدمها بشأن إخفائها، فيمكن الآن إدخالها في ذراع السيفي، التي تعدّ أمثل الطرق لإخفاء العصا المزجة.

وقد قام الشاب الصيني مانسون بابتكار ذراع السيفي هذه ونشر صورته على موقع «Omocoro» موضحاً أنّ عصا السيفي قد تكون محرّجة بعض الشيء ومدعاة للسخرية، لذلك قام بشرائه بدين اصطناعيين وعزلهما لتبدو وكأنهما يداً تحمّلان هاتفاً.

واحتاج مانسون لتعديل ملبسه ليتماشى مع الذراع الطويلة، وقدم عبر الموقع شرحاً مفصلاً حول طريقة تنفيذ هذا الابتكار، وأضاف إليه بعض الصور. وأكد مانسون أنه سيبدأ في إنتاج ذراع السيفي ليحقق انتشاراً في جميع أنحاء العالم، ويأتي هذا الابتكار بالوان مختلفة، ويمكن إطلاته حسب رغبة المستخدم، وتمتيز اليد بخفة وزنها ما يسهّل حملها إلى أي مكان.



قبلة في شركة لتبرير غياب عن العمل!

قرّر الشاب آيرون أونيل البالغ من العمر 20 عاماً أن يتجاوز الأعداء المعتادة لتبرير غيابه عن العمل، فابتكر طريقة جديدة تتماشى والمتغيرات الحاصلة في العالم. فقد دفع الشاب الذي يعمل بشركة انتل في العاصمة الأيرلندية دبلن بصدقية كولين هاموند الذي يبلغ من العمر 21 عاماً، للاتصال بالشركة وإبلاغهم بوجود قبلة هناك. وقرّر أونيل القيام بهذه الخدمة بعد سيرة قضائية مع أصدقائه، وقال صديقه خلال الاتصال الهاتفّي إن «القبلة من شأنها أن تنفجر خلال 12 ساعة، وهناك أكثر من قبلة في المعنى وستنفجر بعد 12 ساعة، ولن تتمكنوا من العثور عليها، نحن في كل مكان»، مدّعياً أنه عضو في «الدولة الإسلامية».

فتّم إغلاق الطريق السريع المحيط بمبنى الشركة وتمنّع 4 آلاف موظف من العمل، ونتيجة لخدمة القبلة خسرت شركة انتل، 6 آلاف ساعة إنتاج.

وقال القاضي الذي وصف أونيل بالغبّي للغاية، إنّ «ما قام به الشاب طريقة غريبة جداً لتجنب الذهاب إلى العمل»، وأكد أونيل للشرطة من جهته أنه يشعر بالأسف لما حدث.

وصدر أمر بمعاقبة كولين هاموند بالقيام بـ20 ساعة في الخدمة الاجتماعية، ومن المتوقع أن يُعاقب أونيل أيضاً بالطريقة ذاتها، لكن تمّ تأجيل النظر في قضيته لغاية كانون الثاني، بانتظار تقرير عن مدى أهليته.

آخر الكلام

السلام المستحيل

♦ بلال شرارة

منذ مطلع الأسبوع وصلت حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» لتشارك في الحرب العالمية المقدّسة ضدّ الإرهاب، ومن جهته ديفيد كامبرون رئيس حكومة بريطانيا الذي فكر في خوض غمار هذه الحرب سينتظر حتى يوافق مجلس العموم والولايات المتحدة الأميركية التي تقود حربها المتأخرة ضد «داعش». أقول (حرباً متأخرة)، لأن هذه الحرب غير مجدبة دون أن يبادر حلفاء الولايات المتحدة إلى تجفيف الموارد البشرية والمالية والتسليحية لـ«داعش». وحقيقة الأمر أنّ الحليف التركي المباشر لواشنطن والذي هو أحد أركان حلف الأطلسي بادر (حسب إعلانه) متأخراً إلى العمل لإغلاق المنافذ البرية للإرهاب عبر حدود تركيا مع سورية، فيما تسعى واشنطن بالملحوس إلى إفراغ الشمال السوري من داعش، أما البقية، خصوصاً العرب الخليجين، فإنهم يواصلون إرسال الإمكانات لمنظمات سورية (حربية) بما فيها داعش، باعتبار أن معركة أنماط سلطات الخليج باستثناء سلطنة عُمان تعمل على إسقاط «نظام بشار الأسد».

حتى الآن إذن جدول الأعمال الدولي - الإقليمي - العربي لا زال غير متفق بشأنه، بالرغم من تكليف اجتماع فيينا المبعوث الدولي دي ميستورا جمع اللجان (أطراف المعارضة) ثم جمع الفرقاء السوريين حول طاولة ما في مطلع العام 2016 وتكليف الأردن وضع المعايير الدولية للمنظمات الإرهابية.

(فيينا 3) سيعدّد في منتصف الشهر المقبل ليري مدى التقدم في صياغة التفاهات السابقة ومحاولة صياغة المخارج لما هو غير متفق عليه.

وعليه فإنه وبدءاً من الاثنين 2015/11/23 فإن شتاء ملتها سيعمّ سورية والعراق على وجه الخصوص، وقد يصل إلى أطراف الحدود الشرقية مع لبنان وذلك على وقع جملة أمور:

1. مشاركة فرنسا الجديدة في الحرب على وقع العمليات الإرهابية التي استهدفت باريس.
2. التحضيرات لعملية تركية - أميركية لإنشاء منطقة حدودية خالية من «داعش».
3. العمليات العسكرية الملموسة التي يقوم بها الجيش السوري على مختلف الجبهات.
4. الضربات الجوية المكثفة لروسيا وتحالف الولايات المتحدة على مواقع «داعش».

طبيب! ماذا عن الجبهة الجنوبية لفلسطين مع سورية ولبنان ومن ضمن ضبط حركة المسلحين والسلاح والمال العابرة للحدود من الأرض المحتلة إلى سورية؟ ومن ضمن الدور الإسرائيلي؟

أخبار كثيرة تتحدّث عن اقتراب الحلّ السوري. هذا أمر جيد، بل أمر ممتاز، ونسال الله، أن يتوقف شلال الدم السوري، ولكن هل جميع الأطراف السوريين والعرب والإقليميين والدوليين مؤهلون لدخول استحقاق السلام السوري؟ ومن يوافق على خيارات الشعب السوري لنظامه السياسي؟

وهل من الممكن القبول بأن تضع أنظمة ملكية مثلاً صيفاً لقيام نظام جمهوري وتشارك في كتابة دستور للدولة في سورية ودور الدولة ومشاركة الشعب السوري في كل ما ينتج حياة المجتمع والدولة؟

من سيتفق مع موسكو أقصد الرئيس بوتين للمشاركة في حملة دولية تعتبر أولى أولوياتها ضرب الإرهاب وليس «داعش» فحسب؟

نقول إنّ السبيل الوحيد لعودة الاستقرار إلى سورية وإعادة بناء ما دمّرت الحرب هو إبعاد شبح الإرهاب وتحديد الإرهاب الرسمي أو الإرهاب الذي تخطه وتديره دول، وصولاً إلى إرهاب الدولة الذي تمثله «إسرائيل» والذي يهدّد السلم والأمن الإقليميين في الشرق الأوسط والدوليين انطلاقاً من الشرق الأوسط.

الخطر المقبل هو أن «إسرائيل» ستحاول الهرب إلى الإمام من استحقاقات القيادة الفلسطينية الراهنة بشنّ حروب عبر الحدود بحجة التهديدات للأمن الإسرائيلي.

إسرائيل ستعود لفتح النار على حدود احتلالها لقطاع غزة من الخارج وعبر المناطق الفلسطينية، وهذا الأمر يجري بموجب القوانين الإسرائيلية الجديدة (إطلاق النار من دون رادع على راشقي الحجارة) وعلى جبهة جنوب لبنان والجولان السوري.

إنّ، الحرب لن تنتهي بهذه البساطة، حتى ولو اعتبر الرئيس بوتين أن هناك مليون إسرائيلي من أصول روسية هو المسؤول عن أمنهم إذ إن الأمن الإسرائيلي (أمن الكيان يختلف عن مفاهيم الأمن الروسية).

ونحن في الشرق الأوسط نعرف أن شريعة قتل الأغيار التي تشكل أساس الأمن الإسرائيلي لا تطبق شركاء ولا تعترف سوى بأمنها.

سورية، برأي المتواضع، ليست ذاهبة إلى سلامها بل إن جبهات أخرى ستحتل الأولوية وزعزعة استقرار الأنظمة ستقع في مكان آخر.

سيكون الأمر على هذا النحو (إلى الخليج ذُر) وسوف لا ترفع السكين الإرهابي عن رقبة الشرق وسوف تعلق حركة السلاح والمسلحين والأموال التي تدفقت نحو المغرب العربي والتي وضعت ليبيا والجوار الليبي على منظار التصويب - سوف تطلق - حروباً صغيرة وحرائق في غير مكان، وهكذا نتوخّد بالحديد والنار من الخليج إلى المحيط.

العام 2016 سيكون عام اتساع مساحة الحرائق دون إطفاء النار المشتعلة في غير مكان، ستبقى الحرب الأساس من أجل سورية وستبقى سورية هدف الإرهاب الذي هو إرهاب رسمي مصدره أنماط سلطات تمتد من تل أبيب إلى المحيط والخليج، وسوف لا ينحاز إلى سورية سوى المقاومة ومصر وروسيا لأسباب عقائدية وتاريخية ومصليحة.

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رمّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958